mroftalp htehaB ni knil muideM

مقاطع مفيدة

هل الميت يعرف زائره يوم الجمعة قبل طلوع الشمس؟

عبدالمحسن الزامل

هل الميت يعرف زائره يوم الجمعة قبل طلوع الشمس بعضها العلم ذلك هذا موجود في بعض كلام الحنابل والصواب انه لا دليل على هذا النبي عليه الصلاة والسلام قال في هذا الحديث المروي الذي رووا بالدنيا - 00:00:00

وذكر ابو عبد البر واختلف فيه وقد جاء من حديث عائشة ومن حديث ابو هريرة وغيرهما واختلي في صححه عبد الحق الاشبيلي جماعة من اهل العلم ونقلوا تصحيحه واقروه كما وقع في كلام تقييد دين وتلميذه ابن القيم رحمة الله عليه وكذلك ابن عبده ابن كثير رحمه الله نقل شيئا من هذا وسكتوا عليه - 00:00:19

انه قال ما من رجل او مسلم يمر بقبر اخيه كان يعرف الدنيا ويسلم عليه الا رد الله عليه روحه حتى يرد عليه السلام المسلم والمؤمن يعمل يرجو هذا الحديث بصرف النظر عن ثبوته وعدم ثبوته. لما ورد في الاخبار - 00:00:42

في فضل زيارة القبور بفضل زيارة القبور ايضا من المسائل المتعلقة بهذا زيارة قبر النبي عليه الصلاة والسلام جاء في حديث ابي هريرة. جاء في حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:01:00

انه عليه الصلاة والسلام قال ما من احد يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام هذا رواه ابو داوود وبوب عليه ابو داوود في زيارة قبر النبي عليه الصلاة وليس في زيارة قبره عليه الصلاة حديث يثبت مطلقا - 00:01:17

كل ما جاء في زيارة قبر عليه الصلاة والسلام كلها خبر لا تصح. بعضها موضوعة وبعضها ضعيفة جدا وليس فيه الا هذا الحديث وهو الذي بوب عليه ابو داوود رحمه الله - 00:01:36

والحديث فيه خلاف في ثبوته. والنبي وقبر النبي عليه الصلاة والسلام له خصوصية ليست لغيره من القبور ولهذا الصحابة رضي الله عنهم دفنوه في بيته ومعلوم قصة دافنه في بيته وانه صح عن ابي بكر رضي الله عنه كما عند الترمذي في الشمائل - 00:01:54

انه رضي الله عنه قال ان لما اختلفوا سألوا ابا بكر رضي الله عنه وجاء في عند احمد مرفوعا لكن لا يثبت لكن جاء عند الترمذي في الشمال موقوفا عليه انه قال ان الله - 00:02:16

يقول ابو بكر لما سألهم لما سألوا قال ان الله لم يقبض نفسه لم يقض نبيه الا في مكان طيب او في اطيب بقعة آآ في او في مكان طيب - 00:02:31

يدفن فيها عليه الصلاة والسلام. فلهذا دفن في بيت عائشة رضي الله عنها قالت عائشة خشي ان يتخذ مسجدا يعني ولولا ذلك لابرز قبره يعني ظهر ودفن يعني في خارج وابرز للناس لكن خشي يتخذ مسجدا - 00:02:41

ولهذا كان لقبره خصوصية عليه الصلاة والسلام ليست لغيره من القبور ما يخشى من الغلو ولهذا جاءت الاحاديث عنه عليه الصلاة والسلام بالنهي عن اتخاذ قبره عيدا عليه الصلاة والسلام - 00:03:08

روى ابو داوود عبد الله بن نافع الصائغ عن ابن ابي ذئب وهو سند جيد ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تجعلوا بيوتكم قورا. ولا تتخذوا قبري عيدا. وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم - 00:03:26

ورواه ايضا احمد لكن قال لا تتقدم قال لا تتخذوا قبري عيدا ولا تجعلوا بيوتكم قبورا. وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم وروى مالك الموطأ باسناد صحيح الى عطاء يسار وهو مرسل صحيح - 00:03:46

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد حديث ابي هريرة لا تتخذوا قبري عيدا هذا حديث جيد وله شواهد فقد روى ابو يعلى الموصي واسماعيل القاضي - 00:04:05

في الصلاة في اسبوع قاضي آآ وكذلك الضياء في المختارة. برؤية علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن جده ان النبي عليه قال لا تتخذوا بنفس هذا الحديث. لا تتخذوا قبر عيد وبيوتكم قبورا - 00:04:24

صلوا عليه فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم وهذا ايضا علي رضي الله عنه خرج من من ال بيته عليه الصلاة والسلام. علي بالحسين الحسين ابن علي عن علي رضي الله عنه - 00:04:42

وهذا الحديث ايضا جاء له شواهد جعله شواهد ايضا فروى سعيد بن منصور سند بسنده عن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب انه رأى سهل بن سهيل جالسا عند قبر النبي عليه الصلاة والسلام - 00:05:02

فقال هلم دعاه؟ فقال هلم الى العشاء وكان في بيت فاطمة فقال فقلت لا اريده فقال ما الذي يجلسك هذا المجلس فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا قبري عيدا - 00:05:27

ولا بيوتكم قبورا. وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. ما انت ومن بالاندلس الا سواء وهذا مرسل وله شاهد اخر ايضا مرسل من رواية ابي سعيد المهدي عن سعيد بن منصور - 00:05:47

ايضا بهذا اللفظ وابو سعيد المهري من رجال مسلم عن النبي عليه الصلاة والسلام بهذا هذا الحديث له شواهد متصلة حديث هريرة وشواهد مرسلة ومخرجه من ال بيت النبي عليه الصلاة والسلام. الحسن ابن حسن - 00:06:06

علي بن ابي طالب ورؤية علي بن الحسين ابن علي ابن ابي طالب عن ابيه عنه جده فجاء له شاهدان مرسلان وجاء له شاهد متصل مرفوع الى النبي عليه الصلاة والسلام. ومثل هذا الحديث - 00:06:25

يرتفع دفاعا واضحا بين ادلة الصحة في قوله عليه الصلاة لا تتخذوا قبري عيدا ولا بيوتكم قبورا. لا تجعلوا بيوتكم كالقبور التي ليست موضعا للصلاة. ولا تجعلوا قبري عيدا. يعني - 00:06:43

في الاعتياد يكون اما بعود السنة لم يقل اهل العلم او بعود الشهر او بعود اسبوع وذلك ان الله سبحانه وتعالى جعل لاهل الاسلام اعيادا مكانية واعيادا زمانية عوضهم بها عن اعياد اهل الجاهلية - 00:07:02

اعياد زمانية يتقون فيها عيد الفطر وعيد الاضحى وكذلك ايام الحج كلها يلتقي فيها المسلمون واعياد مكانية يلتقون في منى وفي عرفات والمزدلفة وفي الحرم كلها هذه امكنة للتقائهم واجتماعهم يعتادون اللقاء فيها كل عام في الحج - 00:07:21

عوض الله سبحانه وتعالى اهل الاسلام اهل الحنيفية هذه الاعياد العظيمة فلذا الصحابة رضي الله عنهم علموا ان له خصوصية عليه الصلاة والسلام ولهذا دفن عليه الصلاة والسلام في بيته - 00:07:48

وكانت عائشة رضي الله عنها في حياتها الصحابة يأتونها ويسلمون ويأتيها من ويسلمون عليها رضي الله عنها ويأتيها من يأتيها ويسألها ولم ينقل ولم يكن يعني انهم يعتادون الدخول الى الاتيان الى القبر والجلوس عنده ولا عائشة لا تمكن احدا - 00:08:09

مين هذا ان يأتي عنده يدعو عنده او يصلي عنده يدل على هذا انه بعدما توفيت عائشة رضي الله عنها سد باب الحجرة لو كان امرا فتح الباب الصحابة رضي الله عنهم وجعل الناس يأتون زرافات وحدانا هذا لم يكن واقعا في زمن ابي بكر رضي الله عنه ولا عمر ولا عثمان ولا علي - 00:08:31

رضي الله عنه. والى وفاة عائشة رضي الله عنها بل لما توفيت سد باب الحجرة. ثم بعد ذلك آآ بني عليها جدار اخر حتى كان في عهد الوليد ابن عبد الملك - 00:08:55

والله عنه ففعل ما فعل فادخل القبر في في المسجد لما امر عمر ابن عبد العزيز وكان هذا بعد موت عامة الصحابة بعد ثمانين وكان يعني آآ لم يكن موجود احد الصحابة في المدينة في ذاك الوقت وكان جاء ابن عبد الله قد توفي قبل ذلك سنة ثمان وسبعين - 00:09:09

وكان ادخالها في المسجد بعده سنة ثمانين ولهذا كان الصحابة رضي الله عنهم يأتون الى المسجد ويفعلون المشروع وذلك ان المشروع هو الصلاة عليه عليه الصلاة والسلام عند دخول المسجد - 00:09:34

وهذا امر خاص به الصلاة عليه عليه الصلاة والسلام عند الدخول عند عند المسجد خاص به كالصلاة عليه في الصلاة ولا شك ان هذا

اعظم اما زيارة القبور هو امر عام - 00:09:52
امر عام ليس خاصا به عليه الصلاة والسلام انما الذي اختص به هو الصلاة عليه عند الدخول الى المسجد كذلك في الصلاة وكذلك عند ذكره عليه الصلاة والسلام. في مواطن الصلاة عليه عليه الصلاة والسلام - 00:10:04
ولهذا لم يجد مالك وجماعة اه من الاثار في هذا الا اثر ينقل عنه ابن عمر رضي الله عنه عنهما وهذا ما قاله عبيد الله بن عمر ابو الخطاب عمير بن عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم - 00:10:26
من عمر بن الخطاب رضي الله عنه امام كبير من الطبقة السابعة انه ذكر ما معناه ان هذا لم يفعله الا ابن عمر انه كان اذا قدم من سفر جاء وسلم على النبي عليه الصلاة والسلام ثم سلم علي بكر ثم سلم على - 00:10:44
سلم على النبي عليه الصلاة والسلام وعلى ابي بكر وعلى عمر. السلام عليك يا رسول الله. السلام عليك يا ابا بكر. السلام عليك يا عم بس. ولم يزد على هذا. ابدا - 00:11:01
لم يجد شيئا اخر ولهذا رأى مالك ان الزيادة رحمه الله رأى ان الزيادة من هذا لا تشرع بل قال انها بدعة مالك رحمه الله ويقول ان هذا لم يؤثر عما - 00:11:11
من سلف والخير في اتباع من سلف باتباع من سلف ثم الزيارة التي هي تقع والتي في جاءت في نفس الحديث ما منها سلموا علي هي الزيارة عليه عند قبره - 00:11:25
اما الان فلا يتيسر ذلك لان من زاره لا يأتي الى قبره بالخارج الحجرة ولا يمكن الدخول عليه عليه الصلاة والسلام. فلهذا لا تحصل الزيارة له وقوفه عند قبر كوقوف اي مكان المسجد لانه لم يصل اليه - 00:11:45
ولهذا لو جاء انسان واراد ان يسلم على صاحب البيت فسلم عليه والاباب والباب مغلق ونحو ذلك لا يعتبر مسلما وقال جئت بيتك وسلمت عليك ان هذا لا يعتبر سائلا للسلام حين - 00:12:08
يقابله ويأتي اليه فلهذا ذهب كثير من العلم الى هذا الاصل لان هذا هو المحفوظ عن الصحابة رضي الله عنهم وان من نقل هذا عن ابن عمر حينما يريد حين يقدم من سفر - 00:12:23
ولعلها ايضا حين يريد ان يذهب الى سفرة اما من يأتي الى المسجد متى يكون في في المدينة ويأتي في كل وقت يزوره هذا انكره الامام مالك رحمه الله وجماعة من اهل العلم وقالوا ان هذا هو ان هذا خلاف الهدي المنقول عن الصحابة رضي الله عنهم ولم يؤثر عنهم ولهذا لو كان معروفا لنقلوه عن غير ابن عمر - 00:12:44
فهمت لم ينقل عن ابن عمر رضي الله عنه كما قاله عبيد الله ابن عمر ابن حفص بن عاص كما تقدم - 00:13:11